14 قتيلاً وتدمير مخازن للأسلحة بالجماعات المسلحة في قصف جوي للجيش

مصر: عملية عسكرية موسعة في سيناء.. وتدابير أمنية لاحتواء التظاهرات

القاهرة – «كونا»: أعلن مصدر عسكري مصري امس ان القصف الجوي الذي شنته طائرات «اباتشي» صباح الامس نجح في تدمير مخازن للأسلحة والذخائر خاصة بالجماعات المسلحة في قريتي التومه والمقاطعة بمحافظة شمال سيناء.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط «ا.ش.ا» عن المصدر قوله «ان عمليات الاستهداف الجوي للبؤر الارهابية والاجرامية في القريتين أسفرت عن تحقيق نتائج ايجابية ما بين ضبط عناصر تكفيرية وارهابية ومقتل آخرين».

ويأتي ذلك في اطار تعقب القوات المسلحة المصرية للمسلحين الذين يهاجمون قوات الأمن في محافظة شمال سيناء التي تشهد توترات أمنية كبيرة منذ 30 يونيو الماضي.

يذكر أن مجموعات مسلحة تشتبه قوات الأمن في انتمائها لتنظيمات ارهابية في شمال سيناء نفذت سلسلة هجمات بمدن المحافظة وأوقعت العشرات ما بين قتيل وجريح كان أبرزها مقتل 25 جنديا أثناء عودتهم الى كتائبهم في اجازة منتصف شهر أغسطس الماضي. وكان التلفزيون المصري قد اعلن في وقت سابق امس مقتل 14 عنصراً مسلحا في قصف جوي شنته طائرات الأباتشي العسكرية المصرية في منطقة «الشيخ زويد» بمحافظة شمال سيناء حيث يشتبه في وجود عناصر ارهابية مسلحة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن عدد من شهود العيان وبعض المصادر قولهم ان نحو اربع طائرات شاركت في عمليات القصف الجوي وخاصة المناطق المشتبه في وجود مسلحين ومخازن أسلحة.

وأشارت الى أنه تم بالفعل قصف عدة أهداف منها مخازن أسلحة وأماكن تواجد للمسلحين والمنشآت التابعة لهم وتدمير بعض السيارات التابعة للمسلحين.

وقال شهود العيان ان عمليات القصف نتج عنها اصابة بعض المنشآت السكنية المهجورة والخالية من السكان.

يذكر أنه سبق قصف تلك المناطق من قبل ما أدى الى تدمير مخازن أسلحة وسيارات دفع رباعي الى جانب مصرع عدد من المسلحين وضبط عدد آخر منهم ولكن في اطار تعقب القوات المسلحة المصرية للمسلحين الذين يهاجمون قوات الأمن في محافظة شمال سيناء.

وعلى صعيد منفصل شهد ميدان التحرير بوسط القاهرة امس انتشارا عسكريا مكثفا استعدادا لتظاهرات دعا اليها «تحالف دعم الشرعية» بمناسبة مرور شهرين على عزل الرئيس السابق محمد مرسي.

وقامت قوات الجيش باغلاق مدخل الميدان من ناحية كوبري قصر النيل اضافة الى نشر عدد من الآليات العسكرية على مدخل الجسر وأمام المتحف المصري وعدة شوارع مؤدية الى الميدان.

من جانبها ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن ميدان سيمون بوليفار القريب من ميدان التحرير شهد انتشارا أمنيا مكثفا حيث تم نشر عدد من سيارات الأمن المركزي والمدرعات وكذلك بمحيط السفارتين الأمريكية والبريطانية ووزارة الداخلية ومجالس الشعب والشورى والوزراء بمنطقة وسط القاهرة.

وأغلقت قوات الجيش والشرطة صباح الامس المداخل المؤدية الى ميدان رابعة العدوية شرقي القاهرة باستثناء «طريق النصر» وذلك قبيل بدء تلك التظاهرات في ظل نشر آليات عسكرية ونصب حواجز معدنية معززة باسلاك شائكة.

وشهد ميدان رابعة العدوية قبل اكثر من اسبوعين فض اعتصام من جانب قوات الشرطة لمؤيدي الرئيس المعزول الى جانب فض اعتصام اخر لمؤيديه ايضا بميدان النهضة بمحافظة الجيزة ما خلف عددا كبيرا من الضحايا في صفوف الجانبين. وكان «تحالف دعم الشرعية» دعا يوم أمس الاول في بيان صحافي مؤيدى الرئيس المعزول الى الاحتشاد الثلاثاء في مليونية بعنوان «الانقلاب هو الارهاب» مؤكدا استمرار الحشد يوميا ومواصلة تلك الفعاليات التي ذكر انها تهدف لكسر حظر التجوال المفروض في عدة محافظات مصرية.

وشهدت الفترة الاخيرة سقوط عدد من رموز جماعة الاخوان في ايدي الشرطة بموجب اوامر ضبط واحضار من النيابة العامة فيما يتعلق باتهامات بالقتل والتحريض على العنف في مقدمهم مرشد الجماعة محمد بديع ونائبيه خيرت الشاطر ومحمد رشاد بيومي واخرين.

وأوصت «هيئة مفوضي الدولة» في محكمة القضاء الاداري يوم أمس الاول بحل «جمعية الاخوان المسلمين» واغلاق مكتب «ارشاد الجماعة» بمنطقة المقطم شرقي القاهرة وتصفيتها عملا بالقانون الخاص بالجمعيات والمؤسسات الأهلية.

وذكرت الهيئة في تقرير بهذا الشأن أن تلك الجمعية كانت تستخدم مقرها في أعمال محظورة بمقتضى قانون الجمعيات الأهلية.

آليات تابعة للجيش في سيناء

جانب من تظاهرة مؤيدة لمرسي

وثائق سنودن تلاحق واشنطن: «الأمن القومي» تجسست على رئيس البرازيل والمكسيك

ساو باولو – «وكالات»: ذكر برنامج اخباري برازيلي ان وكالة الأمن القومي الأمريكية تجسست على اتصالات بين رئيسي البرازيل والمكسيك وهو كشف يمكن ان يؤدي الى توتر علاقات الولايات المتحدة مع الدولتين الكبيرتين في أمريكا اللاتينية.

واستند التقرير الذي اذاعه في ساعة متأخرة من مساء الأحد برنامج «فانتاستيكو» الاخباري الى وثائق حصل عليها الصحفي جلين جرينوولد من ادوارد سنودن المتعاقد السابق بوكالة الأمن القومي.

وأظهر برنامج «فانتاستيكو» ما قال انه وثيقة من وكالة الامن القومي تحمل تاريخ يونيو 2012 تعرض اجزاء من رسائل مكتوبة أرسلها الرئيس المكسيكي إنريك بينا نيتو الذي كان مازال مرشحا في ذلك الوقت. وفي هذه الرسائل بحث بينا نيتو الاسماء التي كان يفكر في تعيينها وزراء بمجرد ان يتم انتخابه.

وقال البرنامج ان وثيقة اخرى عرضت أنماط اتصال بين رئيسة البرازيل ديلما روسيف وكبار مستشاريها رغم ان التقرير لم يشمل أجزاء محددة مكتوبة.

وقال البرنامج ان الوثيقتين تشكلان جزءا من دراسة حالة لوكالة الأمن القومي الامريكية تبين الكيفية التي يتم بها تصفية المعلومات «مخابراتيا» في نهاية الامر.

وقال وزير العدل خوسيه ادواردو كاردوزو لصحيفة أو جلوبو ان محتويات الوثيقتين اذا تأكدت «يجب ان تعد امرا بالغ الخطورة وتنطوي على انتهاك واضح لسيادة البرازيل.»

وقال كاردوزو «هذا التجسس لا يضر فقط بالبرازيل وانما بسيادة عدة دول ربما انتهكت بطريقة تتناقض تماما مع الامور التي يرسخها القانون الدولي.»

وسافر كاردوزو في الاسبوع الماضي الى واشنطن واجتمع مع نائب الرئيس الامريكي جوزيف بايدن ومسؤولين اخرين في اطار مساعيه للحصول على مزيد من التفاصيل عن حالات سابقة أقل خطورة كشف عنها سنودن تتعلق بتجسس الولايات المتحدة في البرازيل.

ومن المقرر ان تسافر روسيف في زيارة رسمية في اكتوبر للاجتماع مع الرئيس باراك اوباما في واشنطن وهي زيارة هدفها توضيح دفء العلاقات بين البرازيل والولايات المتحدة منذ توليها الرئاسة في عام 2011.

باكستان: قتيلان خلال عملية أمنية في كراتشي

اسلام اباد – «كونا»: لقي شخصان اثنان مصرعهما امس في اشتباكات مع الشرطة الباكستانية خلال عملية بحث عن مسلحين في مدينة كراتشي.

وقالت الشرطة الباكستانية في بيان صحفي ان مسلحين اطلقوا النار على رجال الشرطة لترد عليهم قوات الأمن اطلاق النار ما اسفر عن مقتل مسلحين على الفور في حين تمكن ثلاثة اخرون من الفرار.

وكانت الشرطة الباكستانية اعتقلت امس الاول أكثر من مئة شخص في حملة أمنية نفذتها في أنحاء مختلفة من مدينة كراتشي لملاحقة العناصر المسلحة المسؤولة عن موجة العنف الجارية في المدينة.

وعلى نفس الصعيد وصل رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الى كراتشي للاطلاع على الاوضاع في المدينة التي تشهد تدهورا امنيا.

فيما طالب رئيس «الحركة القومية المتحدة» الطاف حسين الحكومة بتسليم ادارة مدينة كراتشي الى الجيش الباكستاني نتيجة للعنف المستمر والمتزايد الذي تشهده المدينة

اليابان: «فوكو شيما» غير مستقر.. والحكومة تخطط لإنفاق 470 مليون دولار لمعالجة التسرب

طوكيو – «وكالات»: حذرت هيئة المراقبة النووية في اليابان من ان ازمة مفاعل فوكوشيما «لم تنته» بعد وان الوضع هناك ما زال «غير مستقر». واتهم رئيس المراقبين شونيتشي تاناكا الشركة التي تدير المفاعل بالإهمال وسوء الإدارة إبان الأزمة.

واضاف أنه قد لا يكون من الممكن تجنب إلقاء بعض الماء الملوث في المحيط.

وجاءت هذه التعليقات قبيل يوم واحد فقط، من إعلان متوقع للحكومة اليابانية عن خطط لعملية تنظيف المنشأة النووية من مخلفات التلوث.

كما أعقبت تعليقات تاناكا إعلان شركة طوكيو للطاقة الكهربائية «تيبكو»، المشغلة للمفاعل، عن أن مستويات الإشعاع فيه كانت أكثر بـ 18 مما كان يعتقد سابقا.

بيد أن تاناكا قال إن التقارير التي أشارت إلى أن مستوى الإشعاع قد يكون قاتلا للعاملين بعد أربع ساعات من تعرضهم له كانت مبالغ فيها.

واضاف «لنفترض أن رقم 1,800 مللي زيفرت في الساعة صحيحا، إلا أنه اشعاع من نوع بيتا، وهي لن تنفذ إذا كان المرء مرتديا درعا بلاستيكيا بسمك 5 إلى 10 ملليميتر أو مرتديا حذاء جلديا». وكان الضرر الذي تعرضت له المنشأة النووية بسبب الزلزال وتسونامي الذي ضرب اليابان عام 2011، استدعى ضخ كميات كبيرة من المياه لتبريد المفاعلات. ونجم عن هذه العملية كمية مياه ملوثة تقدر بنحو 400 طن إضافية من الماء الملوث يوميا.

وقد كشف الشهر الماضي عن أن بعض هذه المياه الملوثة تسربت من أحواض الخزن في الموقع. وأفادت وكالة رويترز الاثنين أن شركة تيبكو قالت إن العاملين اكتشفوا منطقة إشعاع عال بالقرب من أحواض الخزن. وقال تاناكا للصحفيين إن الحل الوحيد لمشكلة الماء الملوث على المدى الطويل هو ترشيحه، ولكن «قد لا يكون ممكنا تجنب رميه في المحيط». ويقول مراسلون من طوكيو إن ذلك سيكون شيئا غير مقبول تماما من قبل الصيادين المحليين وربما من جيران اليابان.

من جانبه قال كبير امناء مجلس الوزراء الياباني يوشيهايد سوجا امس ان اليابان تخطط لانفاق 47 مليار ين اي 470 مليون دولار لمعالجة تسرب المياه المشعة من المفاعل». واوضح بيان صحافي اصدره مجلس الوزراء الياباني ان الموافقة جاءت على خطة استخدام الاموال العامة في اجتماع فريق ادارة الكارثة النووية الحكومي الذي تراسه رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي. من جهته شدد آبي خلال الاجتماع على ضرورة عمل الحكومة اليابانية معا لمعالجة المشكلة حيث يراقب العالم ما اذا كانت اليابان قادرة على معالجة المشكلة النووية ووقف تشغيل محطة «فوكوشيما دايتشي للطاقة النووية».

واوضح ان هذه التدابير تهدف الى ايجاد حل جذري لاحتواء تراكم المياه المشعة بدلا من استخدام طريقة مرتجلة.

وستستخدم الاموال العامة كذلك لترقية نظام معالجة المياه في المحطة للمساعدة في خفض مستويات الاشعاع في المياه الملوثة. وتشمل الخطة ايضا انشاء لجنة وزارية ومكتبي اتصال. ووفقا للمشغل يتسرب نحو 400 طن من المياه الجوفية الى الطابق السفلي من مباني المفاعل كل يوم وتختلط مع المياه شديدة التلوث التي تستخدم لتبريد المفاعلات المتضررة.

وكانت محطة فوكوشيما دايتشي شمال طوكيو تعرضت للتدمير جراء أمواج مد عاتية «تسونامي» في مارس 2011 ما تسبب في انصهار قضبان الوقود في ثلاثة مفاعلات وتلوث إشعاعي للهواء ومياه البحر والمواد الغذائية وأدى إلى إجلاء 160 الف شخص.

شينزو آبي

جنوب إفريقيا: عمال مناجم الذهب يبدأون إضرابهم

جوهانسبيرج – «وكالات»: شارك نحو 80 الف من عمال مناجم الذهب في إضراب عن العمل للمطالبة برفع رواتبهم امس.

ويرغب الاتحاد الوطني لعمال المناجم في الحصول على زيادة تصل إلى 60 في المئة.

وينضوي تحت لواء النقابة نحو 64 في المئة من عمال المناجم البالغ عددهم 120 الف عامل. ورفض العمال الأسبوع الماضي اقتراحا برفع الرواتب بنسبة 6 في المئة، وهي الزيادة التي تعكس معدل التضخم السنوي الحالي.

ويُذكر أن جنوب أفريقيا من أكثر بلدان العالم إنتاجا للذهب لكن إنتاجها تراجع خلال السنوات الأخيرة في حين يتعافى قطاع البلاتونيوم من أعمال عنف اقترنت بإضرابات عمالية خلال السنة الماضية.

والمعادن والفلزات مسؤولة عن 60 في المئة من عائدات الصادرات في جنوب أفريقيا كما تساهم بنحو 10 في المئة من الناتج الوطني الإجمالي للبلد وتوفر أكثر من نصف مليون فرصة عمل. وصُنفت جنوب أفريقيا أكبر منتج للبلاتونيوم في العالم في عام 2011 علما بأنها تملك 80 في المئة من الاحتياطات العالمية من هذا المعدن كما تملك 50 في المئة من احتياطات معدن الذهب.

وتشير التقديرات إلى أن إضراب عمال مناجم الذهب يمكن أن يكلف البلد أكثر من 30 مليون دولارت خسارة في اليوم بسبب عدم إنتاج الذهب.

ويحذر أرباب المناجم من أن الإضراب يمكن أن يؤدي إلى إغلاق مناجم الذهب وفقدان آلاف من الوظائف بسبب انخفاض سعر الذهب. ويقول مراسلون في جوهانسبيرغ إنه في ظل الانتخابات المقررة السنة المقبلة، فإن الحكومة تسعى لاحتواء الاضرابات العمالية.

واثرت الإضرابات التي يشهدها قطاع التصنيع والبناء في جنوب أفريقا في أداء الاقتصاد.

الفلبين اتهمتها بانتهاك إعلان السلوك غير الرسمي

الصين تؤكد لـ «آسيان» سعيها نحو حل سلمي لنزاع «الجنوبي»

بكين – «وكالات»: أبلغ رئيس وزراء الصين لي كه تشيانغ زعماء جنوب شرق آسيا امس ان بلاده جادة في السعي لحل سلمي للنزاع حول بحر الصين الجنوبي.

وبعد سنوات من رفض جهود رابطة دول جنوب شرق اسيا «آسيان» التي تضم عشر دول لبدء محادثات بشأن القواعد البحرية التي تحكم التحركات في المنطقة تحت مسمى «مدونة السلوك» أعلنت الصين أنها ستستضيف هذا الشهر محادثات بين كبار المسؤولين.

وتصاعد التوتر حول بحر الصين الجنوبي وهو من أهم الممرات البحرية في العالم مع استخدام الصين لقوتها البحرية المتعاظمة للتأكيد على مزاعمها السيادية على المنطقة الغنية بالنفط والغاز مما اثار مخاوف من حدوث صراع عسكري.

وتتنازع السيادة على المنطقة أربع دول من رابطة «آسيان» هي الصين وفيتنام والفلبين وأيضا تايوان التي لها مطالب سيادية على بعض المناطق في بحر الصين الجنوبي وجزره المتناثرة.

وتتبادل الصين والفلبين الاتهامات بانتهاك اعلان مدونة السلوك وهو اتفاق لبناء الثقة لكنه غير ملزم خاص بالسلوك البحري وقعته الصين مع آسيان عام 2002.

وفي سياق منفصل عن تصريحات رئيس الوزراء الصيني اتهم وزير الدفاع الفلبيني فولتير جازمين الصين بانتهاك اعلان السلوك غير الرسمي بالبناء في سكاربورو شول الواقعة في منطقة تتنازعها بكين ومانيلا.

وقال جازمين في جلسة للبرلمان الفلبيني لمناقشة الميزانية في مانيلا «شاهدنا... كتلا خرسانية داخل منطقة المياه الضحلة تمهيدا لعملية البناء» وقدم صورا التقطت من الجو لمجموعة من الصخور في بحر الصين الجنوبي.

وصرح بأن الصور التقطت يوم السبت وقال انها مثار قلق وانها ستكون مثل بناء ثكنة في منطقة ميستشيف ريف اواخر التسعينات من القرن الماضي.

وقال رئيس وزراء الصين في كلمة له في افتتاح المعرض التجاري المشترك بين الصين وآسيان في مدينة نانينغ في جنوب الصين ان بلاده دعت دوما لاجراء محادثات لحل النزاع على اساس «احترام الواقع التاريخي والقانون الدولي». وقال لي للحضور وكان من بينهم رئيس الوزراء الفيتنامي نجوين تان دونج ورئيسة وزراء تايلاند ينجلوك شيناواترا «حكومة الصين راغبة ومستعدة لاتباع سياسة تسعى لحل مناسب من خلال التشاور بين الاصدقاء.» وكرر لي ان المحادثات حول النزاع يجب ان تكون فقط بين الاطراف المعنية بشكل مباشر وهو الخط الذي تتخذه بكين دوما والرافض لاي تدخل خارجي من جانب الولايات المتحدة او المنتديات المتعددة الاطراف.

لي كه تشيانغ و شيناواترا